

# «باس أوفر».. شبابان أسودان ينتظران حدوث معجزة

## «في انتظار غودو» في نسخة أميركية جديدة تعالج العنصرية

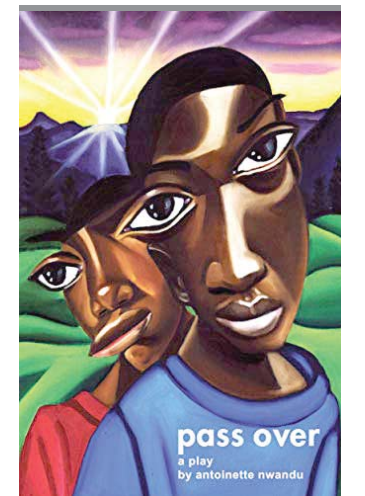


رغم مرور ثلاثة عقود على غياب المفكر والكاتب المسرحي الأيرلندي صامويل بيكيت، فالبشرية ما تزال تحفظ له أروع ما قدّم في مسرح العبث وهي رائعة «في انتظار غودو»، والتي باتت تعتبر من الأعمال الخالدة بمزاجها السوداوي وسخريتها وعبثها وأفكارها التي تحاول تخليص الإنسان المعاصر من خيباته. وأخيراً أعيد مرة أخرى اقتباس مسرحيته هذه في حلة أميركية حولتها إلى عمل ضد التمييز العرقي.

نيويورك - افتتح الأربعاء أول عمل مسرحي يُعرض على مسارح برودواي منذ أن أغلقت جائحة كورونا عام 2020 المسارح في مدينة نيويورك، في ما تعين على الجمهور الحصول على التلقيم ووضع الكمامات من أجل الحضور. وبيعت جميع تذاكر العرض الأول لمسرحية «باس أوفر» للمخرجة دانيا تيمور، وهي معالجة عصرية لمسرحية «ويتينج فور غودو» أو «في انتظار غودو» للكاتب الأيرلندي الراحل صامويل بيكيت، على مسرح أوجست ويلسون في مانهاتن.

### ضد العنصرية

تحكي المسرحية، التي كتبها انطوانيت تشينوني نواندو، قصة شابان من السود يقفان لساعات في زاوية شارع يدعوان أن تحدث لهما معجزة.



«باس أوفر» أول مسرحية في برودواي بنيويورك منذ الإغلاق الطويل بسبب كورونا بطلاها شبابان أسودان

### الخوف من شبح العنصرية

لايون كينج» أو «الأسد الملك» و«ويكد» أو «الشريير»، في سبتمبر بعد إغلاق المسارح منذ مارس 2020 عندما تقشّى الوباء في نيويورك لأول مرة. وقالت تيمور «أمل أن يكون هذا التجمع احتفالاً ليس فقط للفرقة ولكن أيضاً للجمهور الذي لديه ثقة كبيرة بدرجة تجعله يجلس في الداخل مع ألف شخص ويثق في أنها (المسرحية) ستكون آمنة، إنها فرصة للاحتفال بذلك وبمعاودة افتتاح برودواي».

وكان نجم موسيقى السروك بروس سبرينجستين دشّن افتتاح مسارح برودواي لأول مرة بعد كورونا بعرضه المفرد «سبرينجستين أون برودواي» في يونيو الماضي، لكن أمام عدد محدود من الجمهور.

بصراحة. مضيئة «نحن جميعاً نضع كمامات. والجمهور نفس الشيء. لذا فإن الوضع آمن تماماً فيما يتعلق بكوفيد -19».

### بعد نجاح عرض هذه المسرحية من المقرر معاودة افتتاح معظم عروض برودواي ومنها مسرحيات موسيقية كبيرة

ومن المقرر معاودة افتتاح معظم عروض برودواي، ومنها مسرحيات موسيقية كبيرة مثل «هاميلتون» و«ذا

الصحية العامة مع ضرورة الاحتياط وتلزم القواعد التي أعلنتها مسارح برودواي الأسبوع الماضي الجمهور والممثلين والعاملين في المسرح بالحصول على تطعيم كامل، وكذلك وعلى أنه يمكن قراءته من أكثر من زاوية، ويمكن إسقاط مسرحيته على أحداث وقضايا معاصرة، وهو ما نجح فيه العرض، الذي رغم أنه لعب على الملل في نسخته الأصلية فإنه في القراءة الجديدة لدانيا تيمور حاول أن يتجاوز رتابة الإيقاع، وذلك عبر ما طرحه الشخصيتان الرئيسيتان من أفكار في حوارهما.

سوى تأكيد على أهمية مسرح بيكيت، المفكر والفيلسوف الذي كان شديد الاهتمام بالحدائث بالفنون البصرية، وتفسيراته، أنه كلما كان يكتب أعماله وفقاً للإنسان المعاصر كان بالفعل يميل إلى التشاؤم. وقد نجح بيكيت في شرح هذا التشاؤم بأسلوب «الفكاهة السوداء» في أعماله التي أصبحت بالإنجاز والاختصار. وبدخلت مسرحيته «في انتظار غودو» الإرث العالمي والإنساني فأصبح لكل شخص الحرية في التصرف والاقتباس منها والنسخ على منوالها، لكن «الأصل التجاري» يبقى للأيرلندي الشهير بيكيت، الذي أتخف القراءة والتفريغ بروائع على شاكلة «نهاية اللعبة» و«شريط كراب الأخير» و«المسرحية الصامتة».

### عودة برودواي

أشار منتجو العمل، ومن بينهم الكاتبة انطوانيت تشينوني نواندو، إلى أن العرض يأتي في ظل تحسن الحالة

# السعودية تدعم المواهب المسرحية الشبابة بفعاليات مبتكرة

متعددة من التأليف والإخراج والتمثيل، إضافة إلى إدارة التقنيات وكل ما يرتبط بالعرض المسرحي. محمد الطويان، نظير ما قدمه طوال مسيرته الفنية.



### «مسابقة الكوميديا» و«ملتقى الرياض المسرحي» للعرض المبتكرة، تظاهرتان لدعم المواهب المسرحية

ويسعى الملتقى لتقديم مواهب شابة في مختلف مجالات المسرح، إذ قامت بطريقة تنفيذ على أن يكون الفريق المسرحي المشارك هو من يقوم بجميع مراحل العمل من التأليف واختيار المشاهد والنصوص والديكور إذ يقومون بورشة عمل داخل كل فرقة تقدم عملها بشكل متكامل ومتاح لهم العرض في أي مكان داخل مرافق الجمعية.

وتتناول المسرحية بذكاء الكثير من الظواهر الاجتماعية الالفتة في نقد صريح لمجتمع يهيمن فيه القوي على الضعيف، ويسود فيه اختلال العمل، وينقد العرض بشكل لاذع الكثير من الممارسات التي تشوب بعض الأفراد في المجتمع السعودي، في ما يشبه الرسالة الإنسانية الداعية إلى قيم التسامح والتضامن وغيرها.

وقدمت التظاهرة كذلك عرضاً مسرحية «مذكرات صوتية» للمخرج أحمد عقيل وتأليف عزيز بحيص، وشارك في التمثيل هيلة الفهد، محمد عزام، عائشة بلحاج، ياسر شولان، وأمين مطهر، وتركز المسرحية على الجانب الفني وعلى خطورة إهمال المعالجات الصحية والنفسية. كما قدم المخرج والمؤلف المنذر النغيص مسرحية «جريمة لم تحدث» شارك فيها محمد الغامدي، مهند الصالح، متعب المالكي، ريم العنزي، محمد الضويحي، دنيا العنزي، دينا بسام، حسام الزهراني، سعد محمد، زياد الصالحي، شغف، وعايض السبيعي، وتهدف المسرحية إلى إيصال رسالة الإبداع والابتكار والمحافظة على الهوية والابتعاد عن التقليد.

وقدم الملتقى عددا هاما من الندوات من بينها ندوات يومية طرحت قراءات نقدية للعرض التي قدمت في المهرجان.

ويهدف الملتقى إلى استقطاب المسرحيين وتشجيعهم وتحفيزهم، وتقديم المواهب في مجالات المسرح والإخراج والتمثيل والتقنيات المسرحية. فكرة هذه التظاهرة في دورتها الأولى تعد تمهينا للتجارب الهامة للمسرحيين حيث يخوضون معاً كفرق في جوانب

وتقام المرحلة قبل النهائية خلال الفترة من الثالث إلى الثالث عشر من أكتوبر 2021 وتشهد تاهل خمسة مرشحين للحفل النهائي الذي سيقام في مدينة الرياض الذي ستعلن فيه أسماء الفائزين، حيث يحصل الفائز بالمركز الأول على جائزة مالية تبلغ 35 ألف ريال، والمركز الثاني 20 ألف ريال، والفائز بالمركز الثالث يحصل على مبلغ 15 ألف ريال.

وتندرج «مسابقة الكوميديا» تحت مبادرة اكتشاف المواهب ضمن مبادرات هيئة المسرح والفنون الأدائية وبدعم من وزارة الثقافة، التي تسعى الهيئة من خلالها لتوفير الفرصة للشباب والشابات واستثمار مواهبهم الكوميدي بتوجيه من خبراء وأيقونات منتجي الكوميديا، وذلك بهدف تطوير إنتاج الكوميديا والترفيه الحي في أنحاء المملكة كافة. ومواصلة في دعم القطاع المسرحي في السعودية نظمت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في مقرها بالرياض، بحضور عدد من المهتمين بالفنون المسرحية والنقاد ملتقى «الرياض المسرحي للعرض المبتكرة»، والذي اختتم الخميس، حيث قدمت خلاله عدد من الفرق المحلية عروضها المسرحية في ما كان الحضور على موعد مع ندوات فكرية ونقدية تهم الفن المسرحي.

ومن بين العروض المشاركة في الحدث نجد عملاً مسرحياً للمخرج تركي باعيسى بعنوان «صخب بلا صوت» و تناول موضوع نصرة المظلوم، وهو من تأليف محمد الزريق وأحمد سلام، وشارك في التمثيل محمد الزريق، خالد الحارثي، عبدالعزيز الزريق، أحمد سلام، في ما قدم السينوغرافيا البراء الشهري والحن وغناء عبدالله خالد.

أبها)، المنطقة الشمالية (الجوف، تبوك)، المنطقة الشرقية (الهدوف، القطيف، الدمام، الخبر)، المنطقة الغربية (المدينة المنورة، الطائف، جدة).

وبعدها تدخل المسابقة في مرحلة العروض نصف النهائية التي يتأهل من خلالها 20 مرشحاً في معسكر نصف نهائي يقام في مدينة جدة خلال الفترة من التاسع والعشرين من سبتمبر إلى غاية الثاني من أكتوبر القادمين.

35 سنة في مجال الكوميديا والمهتمين بالفنون الكوميديا. وتم المسابقة بالعديد من المراحل الرئيسية التي تعقب مرحلة التسجيل، بداية بمرحلة تجارب الأداء المبدئية في المدينة التي اختارها المتسابق مسبقاً، ثم تليها مرحلة عروض المناطق التي قسمتها الهيئة إلى خمس مناطق جغرافية على مستوى المملكة وهي: المنطقة الوسطى (حائل، عنيزة، الرياض)، المنطقة الجنوبية (جازان، خميس مشيط،

الرياض - أطلقت هيئة المسرح والفنون الأدائية السعودية أخيراً مسابقة وطنية بعنوان «مسابقة الكوميديا» تهدف إلى اكتشاف المواهب المتخصصة في تقديم عروض كوميديا حية أو مسجلة، واتاحت التسجيل فيها لجميع الراغبين بالمشاركة وذلك من خلال تقديم طلبات التسجيل عبر منصة إلكترونية مخصصة لهذه المسابقة. وتستهدف المسابقة فئة الشباب والشابات الموهوبين من عمر 18 إلى



المسرحيون الشباب يناقشون القضايا الراهنة لواقعهم